

عن المديح قد جعلت محامدا . ولو غدتا نخل جوارا قوا فبنا
 ياسيدي وملاذيان خادمك . قد ظل في رتبة العادات مستجونا
 فاعطف علي وخلص لي بملك لا . تدع في الحى دون القوم محونا
 مددت كنت افتقار استغنى . كفيك يا من غنى لغنى كغنىنا
 نجد فديتك اشنع عند جدي . وقل لا جعله في حوزنا
 عسى يهتك العليا يا سيدي . لغيد والنداء في بدلاءنا
 اذكر الصلوة على النبي محمد . غنت بديل وحيد في مناسنا
 والذل والصب والوجار تباطة . ما اطرب القوم حادينا بنا دينا

وقال مادحا للمناجيب عنى عند الوفا

بجك نور الدين قلب منور . وميدحك في روض النضاخين
 وانت امام الدنيا، وكفى لو . وعزمك ارا وجهك حيدر
 لك المناس العال مع الحكيم . بتيمر بالعليا والفر في
 لك المدد الذي مع الهمم النور . بنجدتها يقوى الضعيف ومن
 مدحتك لا احصي مدحك كله . وضمن الذي يحطى نجوم وحمر
 وقد غبت عنى في هون صبا . لعل يدورن الدجبة احضر
 واليه لا رهوان اكون لمدحهم . وحوضي ملون وروضي اخضر
 فخادم اعقاب الكرام مكرم . ومع من يجبال في كثر مجده

وقال مادحا الامام محمد بن بكر

يا امام وداره لي امام . طاب لي في ذبا هفيم الدمام
 هو شني والدي وجيب . وملاذوي وهو الدمام الهمام
 همت في من عالم الذر شوقا . والاحسن اني مستها م
 عراسه قلب من هام فيه . اذ بانواره نزول الظلام
 يا عدو لدوي مني في هواه . لتاسلوا وان سلا في الغمام
 انا طفل رضيع ندى هواه . هل يسئ الاطفال الدال الغمام
 طاب فيه الهى وراق لنا الو . قت مبعناه والاحبته هماموا

رضي الله عنه من مرشدنا . تاه علما عنده العلوم
 ولا عنى عنه رسالة اسما لبعض خلوة الالمدنية النورة على ما كانا
 انراك تذكر خلتي ومبودي . يا انا زها نبوادى المعوي
 لو تدرى حالي لذت في الكس . لوان فملك من صننا الجمودي
 او ما كفى ما ذقت في الم النور . حتى تجرني كوش صدود
 لذت فصدى ان سلوك ساعة . كهيات ما غير اللقا مقصود
 كيفا سلو وانت عنى غائب . كيفا اصطبارى عنك كيفا رويد
 وصل الصبا عن رقتي وصباي . وسيل السهي باس من شهيد
 ما كنت ادري قبل منك مال الكا . واليوم دمع العين خمدود
 ما كنت ادري قبل بعدك مال الكا . واليوم اصبح من ربه وورود
 هل لتقى قبل المات سو ليعت . عزا اللقا يا مقلي فجدود
 اسه في روح ليدك عزيرة . اسه في قلب ليدك عمودي
 اسه في العهد الذي هو بيننا . اسه في مناقنا المعوي

اما ومن قضى على بالزاق . واذا قلب من كوش النوى ما اذا زاق
 لقد لقت من البهاد ما لا يطيق . فكلما جرى رحيق ذكر الاسبغ
 صحتا بحرق الحريق . وما كنت ادري قبل هذا ان القوت والوطر
 وان واقا الدجبة عاشق النوى بسى الحسن . فكلما فاحتر قلبنا الحرت
 ناديتا سر بالقطا . ويهيات كهيات . وهما انا في الحى عدلا الخطب
 كاليت لقي امسى واصبح باذبال النى متشابا ومجال الرحا متعلقا .
 اناسم النساء المترو غلتي فيزادوا الضرام . وانا دم الحما لكنا انس
 وحتى فيشتد الوله والهبام . ولد زلت كذلك ورب البيت
 حتى القاك . ولست اسلو بالاست اذكر وكيف يذكر من انس نيتك
 بيد الي يسرني بلوغ الشرف العظم . فاعسى قلبنا المرون مجتم
 تبسم فان سائنا فراقك . فقد حمد مران . وان كنت قد غبت
 عنا لغنين اسر تعاك فاجعل الله جحك مبرورا . ومعك شكورا